[366] أبي نجران قال: كتب الرضا عليه الصلوة والسلام إلى عبد ا بن جندب وأقرأنيها رسالة قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: نحن أولى الناس با عزوجل، ونحن أولى الناس بدين ا، ونحن الذين شرع ا لنا دينه، فقال في كتابه: " شرع لكم من الدين " يا آل محمد " ما وصى به نوحا " فقد وصانا بما وصى به نوحا " والذي أوحينا إليك " يا محمد " وما وصينا به إبراهيم " وإسماعيل وإسحاق ويعقوب " و موسى وعيسى " فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا (1)، فنحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل " أن أقيموا الدين " يا آل محمد " ولا تتفرقوا فيه " و كونوا على جماعة " كبر على المشركين ما تدعوهم إليه " من ولاية علي عليه السلام إن " ا " تعالى يا محمد " يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب " من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام (2). بيان: في المصحف: " ما وصينا به إبراهيم وموسى " وكذا في الكافي أيضا وكأنه زيد ما بينهما هنا من النساخ. 31 - كنز: محمد بن العباس عن المنذر بن محمد عن أبيه عن عمه الحسين بن سعيد عن أبان بن تغلب عن علي بن محمد بن بشر (3) قال: قال محمد بن الحنفية عليه السلام: إنما حبنا أهل البيت شئ يكتبه ا في أيمن قلب المؤمن ومن كتبه ا في قلبه لا يستطيع أحد محوه، أما سمعت ا تعالى يقول: " اولئك كتب في قلوبهم الايمان " فحبنا أهل البيت الايمان (4). 32 - فر: محمد بن علي عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل عن أبي موسى عمران بن عبد ا عن عبد ا بن عبيد الفارسي عن محمد بن علي عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " صبغة ا ومن أحسن من ا صبغة " قال: صبغة المؤمنين (5) بالولاية

_____ (1) في المصدر: ما استودعنا. (2) كنز جامع الفوائد: 284. والاية في الشورى: 13. (3) في المصدر: على بن محمد بن بشير. (4) كنز جامع الفوائد: 335. والاية المجادلة: 22. (5) في المصدر: صبغة امير المؤمنين.

_____